



حميد حران السعيد

شرعيه أيضا وتتحوّل الخلافات الفقهيّة لما قبل قرون إلى معارك تآكل الحرت والنسل... وهنا وهنا وهنا... ومع كل ذلك تجدنا نبشّر الإنسان به (عدنا) قادم! الملايين منهم شاهدوا (الأفلام التيشيرية) التي تبثها عصاباتنا وهي تقطر دماء عبر اليوتيوب وتوتير وكوكل حيث تسخرها عقولنا (الجبارة) على غير ما أراد لها أهلها، فأذا سيكون رد الفعل تجاهنا؟ الواقع يقول إنهم تعاملوا معنا بالحسنى، أووا مشربنا حين لاحقتهم ماكينة السلطات الأجراميه، وأنقذوا المهاجرين غير الشرعيين من الغرق حين هربوا من جيم بلدنا بسفن لا يستخدموها هم حتى لنقل الحيوانات، ففتحوا أبوابهم لأقليات دينيه من أدم سكان بلدنا حين مارسنا العنف ضدهم باسم الإسلام، قتلنا مراسلي صحفهم وفصائليهم الذين جاؤوا لنقل الحقائق، نبخسنا ممثلي منظماتهم الإنسانية الذين نفذوا مشاريع حيويه لخدمة الإنسان، ومع كل هذا نرفض ما يند عن بعضهم من ردود أفعال سلبيه تجاهنا، بماذا ترانا سنبرر هذا التقاوت بين أفعالهم وأفعالنا؟ هل نستعير من السيد عيوب حكمته لوقفنا بسببه فقول: إن أخلاقهم زرق ورق؟ وماذا نلنا أسلامنا من قبضة المتطرفين؟ أم نعمل على تفتيته مما أدخل عليه تلك الطرق البشعة للتصفيات الجسديه التي يمارسها الأرهاب، ولن يكون لنا مخرجاً أمن ما قاتله المرحومه (شذره) حين اعترضت على (عواد) وهو يشتد شقيقها الذي طعنه بخنجره قاتله: (عواد عيب عليك لاشتمت حسن لأن قلبه نظيف) ...



لا يخفى على أحد أثر التحضر والحياة المدنية على سلوك الناس، فمع تزايد أسباب الرفاهية تزداد طردوا دوال السلوك الناعم الرقيق الأنساني الرافض للوحشية وشرعة الغاب لتحتل مكانة مهمة بين مؤشرات المدنية كمنظومة سلوكيات هارمونييه تتخلل (أناها) المتخلفه لصالح الأناثيه الرافقيه كما يسهبها (ديل كارنيجي) وترفض الذل والعبودية والتابعيه، وترفض قيم التحرر وتتجاوز التسور بالذات سداه ولحمته التصرف الواعي المدرك لتحقيق الذات من خلال المجموع. يبري أحد المهاجرين إلى ألمانيا: إنه كان ذات يوم جالس على مصطبة في حديقة عامه يجتر لوعة الفراق وهو جالس تلميها عليه مشاعر القلق على الأهل والأحبه في ملاعب الصبا، فانتابته حالة (سعال)، وعلى مصطبة مقابله للمقع الذي يحتله كانت امرأة طاعته في السن تشغل نفسها ببعض هواياتها، رفعت نظارتها ودققت فيه النظر، تكررت حالة السعال ثانية فركزت العجوز عليه أكثر من السابق، وفي المرة الثالثة نهضت من مقعدها وأمسكت بيده واستصحبته إلى أقرب مستشفى ليجري الفحوصات اللازمة، هنا في شرقنا المؤمن حيث نرفض الغرب الكافر بإدعاء انحطاطه السلوكي القيمي والأخلاقي نعيش حالات تتجاوز حدود التصور فيما يخص حقوق الإنسان كقطع الرؤوس تحت تداع والتكبير وقطع الأيدي والختان الإجباري لغير المسلمين وغيرها من الممارسات الدمويه التي ياركها العديد من رجال الدين وهنا تسمى النساء وتباع في أسواق الخاسه بمباركات



رافد علاء الحرزاعي



بيتهم خرجت لي امهم وهي تحاول تقبيل فمي يمه ذكلك سيدنا ابو الحصو لا تؤذي أولادي لأنهم يعانون من فزعه وخوفه لان ما حاولوا أن يسرقونه من مجزرتك تحول إلى حصي وطابوق فقلت لها انا سأمسح على رؤوسهم وسيتعافون بإذن الله وهكذا عادوا العاملان يجدوا إحصا للمسل وأنا قررت صرف لهم كل واحد دجاجة وكيلا حواصل فوق يوميتهم وهم عندما يشاهدوني يتسارعون لتقبيل يدي وهم يحكون للمعال عن شأني بهم. ولكن الملفت للنظر إن بعض حوادث التاريخ تؤكد هذه الشارات وتبقى محط تحليل وتمحيص للباحثين كان الباشا نوري سعيد يردد دوما (أزوجة) دار السيد مأمونة) أي المملكة العراقية للسيد الملك من الأشراف مأمونة ولا يمسه سؤ ولكن دار السيد بعد ذبح السيد وعائلته ذبح كل من ساهم بذبحهم ومزال اليك مستمرا لكل أسلاف من صفق للذابحين وهكذا هي الشارة تنتقلها بين الناس ولكن إذا السادة حويه ويقتل لهذا السادة المسكين حويه ويقتل وشارة وتبنيهم ويقتلهم يقتلهم عدت أنا بتبديل اللجاجة بنصف طابوقة ملفوفة وكيس الحواصل بكيس من الحصى وهكذا في اليوم التالي غاب العاملان الاخيرين من العمل واستمر غيابهم لاربعة ايام فقلت لذهب واسترجعهم للعمل عطفنا عليهم وانت تدري ان السادة قولونا طيبة وحنونة فعندما دقت باب اتصل بي صديقي السيد بينت

منذ وعينا للدنيا تتناقل الأسناد قصصا عن بخت السادة وشارتهم في الناس وهكذا جرت تسمية عوائل كاملة بأسماء الشارات التي خلدوها في الناس وهكذا بقيت أسلاف هذه العوائل تتناقل القصص والشارات لكسب المزيد من المهابة والأبهة والتأثير الاجتماعي واستحصال مكاسب مادية وديوية وهكذا جرت العادة أن يلبسوا الكوفية السوداء أو العمامة السوداء وهم في العراق يطلقون عليهم السيد أو السادة وفي الحجاز وباقي البلدان العربية يطلقون عليهم لقب الشريف أو الشرفاء وهكذا لهم شريف يسمى النقيب نقيب السادة أو نقيب الأشراف وهكذا كل من يحكم العرب يحاول أن يجد في أجداده ربطا بالسادة أو بالأشراف فمن حسني مبارك إلى عائلة الأسد إلى

والمفاخرة الاجتماعية وهن يقدمن بعضهن على سبيل الهدية لإغراض اختلاط النسب والتفاخر أنهم خوال السادة كما معمول في قبيلتي خزاعة. وكانت العشائر تقدم السيد دوما في مقدمة الركب تكريما لجسده رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكانت سابقا لا يؤخذ فصل أو دية من السيد ولكن من كثرة ذكايهم (مشاكلهم) زالت هذه العادة واندثرت وأصبحت العقوبة على السيد أكثر وأكبر. ولي صديق سيد مجبل امتاز معه دوما سيدنا لا اري لك شارة أو بخت مع من يؤذنه وما اكثرهم يضحك ويقول اني سيد صناعة الصين ونضحك معا وأقول له ان شاركته قادمة بإذن الله. وفي يوم من الايام الماضية اتصل بي صديقي السيد بينت

صدام حسين إلى ملوك المغرب وغيرهم من الرؤساء يحاولون الربط والانتساب بهذه الشجرة المباركة كما يحلو لهم تسميتها والمسادة الاموات مقامات كثر تقدم لها النذور في ممانتهم وفي حياتهم ومن أشهر من قدم لهم النذور وهم أحياء هم سيد مالك الياصري وسيد سروط رحمهم الله. وللحفاظ على هذا الدم المقدس تداولت العادة عدم تزويج العلوياء او العلويات مفردا علية من الأعراب حتى لو بقيت عانس وما أكثرهن إلا من سيد أو شريف ولكن تحدث بعض الأحيان أن يصبح شذو عن هذه العادة فيطلق على ابنتها من أصلا عامية اسم ميرزا وهو نصف سيد. أيضا تتفاخر بعض العشائر بتزويج بناتها للسادة من أجل الحصول على البركة

## رائحة ولون وطعم!



محمد الرطبان

رائحة (عك أبو سهيم) ما تزال بالنسبة لي تنافس أعلى الروائح وأشهرها! ليلة عيد الفطر - رغم كل ما أعيشه الآن من أوضاع مادية جيدة - ما تزال تذكرني بلحظة لم يكن فيها في بيتنا مائة ريال! - جزيت أغلى وأفخر أنواع الشوكلاتة في العالم، ولكن.. ما تزال حلوى (الماكتوش) هي الألد.. طعمها: طعم طفولتي. شخصياتنا تتشكل بهذا الشكل: روائح وتكهات وألوان وأصوات، وكل ما يصاحبها من مواقف ومشاعر مبهجة ومؤلمة. بهذا الخليط العجيب من الأشياء الصغيرة.. تصيح: أنت، لا تظن أنك المواقف العظيمة والأحداث الجسمام فقط.. أنت - بالضبط - كل التفاصيل الصغيرة: رائحة شممتها في طفولتك وحددت ذاكرة أنك وعلاقته مع الأشياء. طعم ظننت أنه طعم الحياة وتكهاتها. لون صنع مزاجك تجاه الأشياء. صوت "كلماته" حددت طابعك. ولمسة... إلى هذه اللحظة تجتلك تحلم ببداها!



رائحة ولون وطعم! يحدثني صاحبي عن تلك الوجبة البسيطة جدا التي كانت تصنعها أمه في طفولته: "هي ألد وأشهى وجبة أكلتها في حياتي"، .. ولا يمكن مساءلتهم ... بمعنى يحق للفقر المسحوق بأقدام الحكومة فتح المصايح ليلا فقط!!!!!! استخدام الخاط وهو امر لا نقوى على تكليفه... انتفضت بهلع :- افهم من كلامك قائ: نعم غامت الدنيا بعينيه وهو توت إلى الارض مغشيا عليها!!!! تحصل على الطعم!

## فرحة فليحة بالخلراط وفاجعة الكهرباء

هادي حسين الموسوي

لن تخمد... نحن جياح لا نعرف اللحم إلا بعد موت أو عرس أو دعوة في مناسبة... راتني لا يسد فاتورة الكهرباء الكومي أو المولدات والإيجار... استدرتك فالحق :- سأسئد غدا واجلب لك اللحم... أفسم لك ان الترف لا يلبق بالفقير... الترف ثوب السراق والنصوص وتجار الموت الذين حولوا بلدنا مشروع لإراقة الدم بالمجان... الحكامة والمعارضة... الترف لا يعرف المسحوقين من أمثالنا... قاطعته :- لم أر منذ زواجنا أية فرحة... أنت قتلتها... وهي الفرحة اليتيمة... قال منكسرا :- لا تزعلي... ظروف اأقوي من طموحا... سيكون لك عندك أنشاء الله... قطع فليحة كيلو اللحم تميدا لوضعه في فمرمة الخلط وهي غير مصنفة... ستعلم الكباب والكفتة... أوصال اللحم بفوهة الخلط ثم كبست الزر فانبث صوت الخلط وهو يزدرد اللحم فارتجت... ازداد وجيب قلبه... وأحسث نفسها فراشة تلاعب النسانم... رافدا... أخوك زرع فتنة



مهامها المطبخية... شعرت فليحة بعيون جاراتها (الصودات) وخافت منهن وتمنت إصرافهن ليوتهن... لم تهدأ إلا بعد انصرافهن... أسسرت بفتح العلبه الكبيرة ولهفتها تسابق بيدها... هتفت بعد رؤيتها للخلط - اللهم صل على محمد وال محمد... عين الحسود بيها عود... وضعت خداه على الخلط وابتلت رموستها من دمعاها السيد... كان حلما بعيد المنال... حقه لها شقيقها... سرى إلى النوم على أمل استقبال الغد مستظلم من فالح - زوجها - شراء اللحم لكي تدشن خلطها (لا تغني بها أحدا... والأسماء تم اختيارها عنوانيا) التفت حول الخلط سبع نساء من أهل وأقرباء وجيران فليحة... تحمل انطباعها من هذا الجهاز... حقد... فرحة... حقد... فليحة في ذمهور تتطلع على كارتونه الجهاز وتقرأ المعوذتين... فهذا الجهاز لم تكن تحلم برويته... وأن فل حوزتها في بيتها!!!!!! قيل لها إن هذا الجهاز يفرم اللحوم ويعجن الطحين ويعصر الفواكه وينجز كل أمر عسير!!!!!!... لن تتعب سينجز الخلط كل



امين يونس

مليارديرا... أقول بأن بعض الظن إنتم!.. وليس من المعقول ان يكون هؤلاء، بهذه الدرجة من الفساد والسوء وإعدام الضمير.. وبالعقوبات أصبح عندنا آلاف المليونيرات وعشرات المليارديرات.. خلال السنوات الماضية.. فننمك أيها السادة، يعرف جواب الحزورة: أين ذهبت كل هذه الأموال الطائلة إذن؟ كئما أفكر، بأنها ذهبت إلى جيوب وحسابات ستة آلاف مليونير وعشرين

## حزورة

رُف أحد أعضاء برلمان إقليم كردستان "بشري" سارة لجماهير الشعب.. فبعد أكثر من سنة، من التشفيف وتأخر الرواتب وخلق البنوك وتوقف المشاريع.. فلقد أعلن بأن الحكومة مدينة بحوالي (17) مليار دولار فقط لا غير! هذا الخبر نزل الصاعقة على رؤوس المواطنين المواطنين الذين كانوا يملكون إنفراج الأزمة، مع السنة الجديدة ولا سيما بعد توقيع الاتفاقية بين حكومتي بغداد وأربيل، حول كمية وألية تصدير نغص الأقليم، وبالعقائل تسليم الأقليم 17% من ميزانية العراق لسنة 2015. لكن... لكن كبيرة بحجم أجزائنا.. يابى المستوطنون على رقباننا.. يابى حكامنا... أن ننعيم ولو بقتات الرفاهية، يستكثرون علينا قدرنا بسيطا من الاستقرار والطمأنينة، لا يرتاحون إذا حصلنا على جزء يسير من حقوقنا!.. فالبني التحتية عموماً، أسوأ من السابق.. الخدمات تراجعت بشكل كبير، الصناعة الزراعة تدهورت، الصناعة إضمحلّت، السيادة أصبحت خيالا وشيئا لا يعرف ما هو معناه، ثلث العراق مختل من قبل ما يسمى دولة الخلافة الإسلامية المدعومة من تركيا والخليج، وثلث آخر تلعب فيه وتلاعب به، الميليشيات وما يسمى الحشد الشعبي، عموماً، من إيران.. وسماواتنا ليست ملكنا، فالطائرات الحربية لكثير من الدول، تسرح وتمرح وتجري التجارب علينا كأننا فئران، وتدريب طياريهما من خلال قصف مدننا وقرانا ومنشأتنا، وتختبر أسلحتها وعتادها لمعرفة كم تقتل منا وكم تدمر... والمصيبة أن خيالا وشيئا لا يعرف ما هو المزيد!.. والحق يقال، نولا هذه الطائرات الحربية، لاكتسحت داغن كل العراق.. فإين أوصلتنا حكامنا الأناوس بسياساتهم طيلة السنوات الماضية؟ المليارات التي كانت بغداد تتبجح، بأنها موجودة كاحتياطي إستراتيجي، تبين أن معظمها قد فقد وان الخزينة خاوية.. المليارات التي كان من المتوقع أن طياريهما من خلال قصف مدننا وقرانا ومنشأتنا، وتختبر أسلحتها وعتادها لمعرفة كم تقتل منا وكم تدمر... والمصيبة أن خيالا وشيئا لا يعرف ما هو المزيد!.. والحق يقال، نولا هذه الطائرات الحربية، لاكتسحت داغن كل العراق.. فإين أوصلتنا حكامنا الأناوس بسياساتهم طيلة السنوات الماضية؟ المليارات التي كانت بغداد تتبجح، بأنها موجودة كاحتياطي إستراتيجي، تبين أن معظمها قد فقد وان الخزينة خاوية.. المليارات التي كان من المتوقع أن تكون موجودة بحوزة حكومة إقليم كردستان، تظهر أنها تبخرت، بل ان الحكومة مدينة بحوالي 17 مليار! بعضنا يخدع نفسه ويرسم علامات التعجب، ونسئلا: ترى أين ذهبت كل هذه الأموال؟.. أيها السادة ببساطة وبدون فذلكة ولا لسف ولا نوران... تفأخر المسؤولون هنا في الأقليم قبل أشهر، بأن هنالك ستة آلاف مليونير في الأقليم وعشرين مليارديرا.. طبعاً بالدولار الأمريكي الأخضر وليس بدينار بريمر!.. الحزورة التي ينبغي حلها، هي: بالنسبة إلى